

دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
السنة السادسة، العدد ١٢، ربيع وصيف ١٤٠١/١٤٤٣، ٢٨٨-٢٦٧
DOI: 10.22099/jsatl.2023.45056.1177
استقصاء العوامل المؤثرة في جودة التعليم الافتراضي في مجال اللغة العربية وآدابها
في فترة كورونا

سبحان كاوسي^{١*}، علي نوبهار^٢

١- أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة كوثر بجنورد، بجنورد، إيران.

٢- خريج ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة يزد، مدرس اللغة العربية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة فارس، إيران.

تاريخ الوصول: ١٤٠١/٠٨/٠٣ تاريخ القبول: ١٤٠١/١٠/١٧
١٤٤٤/٠٣/٢٩ ١٤٤٤/٠٦/١٤

الملخص

بالنظر إلى أهمية التدريس الافتراضي في الجامعات، فقد تم استخدام شبكة Adobe Connect للتواصل بين الطلاب والأساتذة، خاصة في عصر كورونا. يتم تدريس اللغة العربية أيضًا كإحدى اللغات الجامعية في إيران في فترة كورونا في إطار شبكة Adobe Connect، ولكن بالطبع تسبب التعليم في هذه الشبكة في العديد من التحديات لكلا جانبي الاتصال، والتي تمت مناقشتها في هذا المقال ومع ذلك، قد حاول هذا البحث التعبير عن مزايا وعيوب التعليم الافتراضي للغة العربية في جامعة كوثر، مع مراعاة حداثة الموضوع. هادفاً لتحديد جودة التعليم الافتراضي، لتبيين كمية التعلم في الفضاء الافتراضي، ومدى التزام الأستاذ أو المُدرّس بقواعد الفصل والمناهج وطرق التدريس، لتحديد جودة المحتوى التعليمي وعقد الفصل أثناء التعليم الافتراضي، ومشاكل ومعوقات التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلاب اللغة العربية وآدابها. منهج هذا البحث وصفي ومقارن، وقد أجري في ظروف طبيعية وامتنع الباحث عن أي تلاعب وضبط. كما تمّ في استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستنتاجية لتحليل البيانات. المجتمع الإحصائي في هذا البحث يشمل جميع طلاب البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها في جامعة كوثر في بجنورد. أشارت النتائج إلى أنّ جودة التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة كوثر في بجنورد، إيجابية وهادفة، وهذا الاختلاف هو ١٣.٨٦ وأكثر من متوسط منظور الطلاب المجتمع الحقيقي. فشل التعليم الافتراضي بسبب عدم اكتمال شبكة Adobe Connect من حيث التكنولوجيا والبرمجيات، والفقر المالي لبعض الطلاب في الوصول إلى الهواتف المحمولة أو الأجهزة اللوحية، وعدم وجود استراتيجية فعالة في ثقافة استخدام الفضاء الافتراضي، والضرر الذي يلحق فشلت اللغة العربية بسبب الاستخدام غير الملائم للجمل والكلمات، وعدم الاهتمام بالبنية التحتية للجامعات في الوصول إلى الإنترنت، وزيادة العبء المالي على الأسر. الكلمات الدلالية: اللغة العربية، التعليم الافتراضي، المشاكل والمعوقات، المدرس، موقف الطالب، محتوى التعليم الافتراضي.

* الكاتب المسؤول: s.kavosi@kub.ac.ir

التمهيد

التعليم عن البعد أو الافتراضي ظاهرة تعليمية تتميز بغياب التواصل المباشر الكلي بين المعلم و المتعلم و هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين أي وقت و في أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات التعليمية و يقتصر على التعليم من خلال شبكة الأنترنت. قد اشارت العديد من الدراسات الى «أن مهنة التدريس بحد ذاتها تعدّ من المهن التي تكون فيها الضغوط لها الاثر السلبي على العطاء و الكفاءة في الأداء و ضعف الدافعية» (كر كوك، ١٨٦: ٢٠٢٠)

بحسب رأى هابرماس فإن الإعلام يلعب الدور الأهم في الفضاء العام، وفي الوقت نفسه فإن الإنترنت هو وسيلة إعلامية عالمية يتم فيها تبادل المعرفة والأفكار، ويمكن للجميع التعبير عن رأيهم بحرية، ولا أحد يتفوق على الآخر. وهذا مثال ممتاز لنظريته في «العمل التواصلي» (ساروخاني، ٢٠٠٦: ٣٣). الفضاء الافتراضي أو الفضاء السيرياني هو مفهوم يستخدم لتسمية مجموعة من الاتصالات الداخلية للبشر من خلال أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الاتصالات دون النظر إلى الجغرافيا المادية. يتم التركيز على العنصر الرئيسي في هذا الفضاء في معظم التعريفات: «المشاركة والتفاعل» (خانيكي، ٢٠١٢: ٧٣). يمكن اعتبار اختراع الإنترنت وتوسيع الفضاء الافتراضي من أهم إنجازات البشرية في القرن الماضي، والذي ترك أثراً بلا شك على جميع المجتمعات البشرية، على الرغم من مدى وشدة وضعف هذه التأثيرات على جميع المجتمعات وكذلك على جميع الطبقات والفئات العمرية ليست متشابهة. (قادرى، ٧٧: ٢٠١٠). تضع وزارة العلوم في كل بلد وتعرض خططاً لتوجيه تعليم المجتمع. هذه الخطط التي يتم تنفيذها في البيئة الجامعية وتحت إشرافها هي في الواقع نفس المنهج (خوي نجاد، ١٩٩٥). على الرغم من التقدم في تكنولوجيا التعليم، إلا أن الكتاب المدرسي لم يفقد مكانته ولا يزال يستخدم كأهم مصدر للتعليم في مختلف المجالات. في السنوات الأخيرة، استخدمت الجامعات التعلم الإلكتروني لتحسين أساليبها التعليمية، ومن هذه الأدوات منصة الجامعة الحصرية Adobe Connect. تم قياس واختبار شبكة الاتصالات هذه وفقاً لظروف فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في هذه الفترة الزمنية، وأصبحت مزاياها وعيوبها أكثر وضوحاً. إضافة إلى التحديات التي تمّ ذكرها فيما قبل، يجب الإشارة إلى: عدم شمولية شبكة Adobe Connect من حيث التكنولوجيا والبرمجيات، والفقر المالي لبعض الطلاب في الوصول إلى الهواتف المحمولة أو الأجهزة اللوحية، وعدم وجود

استراتيجية فعالة في ثقافة استخدام الفضاء الافتراضي، عدم الالتفات إلى البنية التحتية للجامعات في الوصول إلى الإنترنت وزيادة العبء المالي على الأسر. حسب إحصائيات «اليونسكو» الصادر في اغسطس ٢٠٢٢، قد أحدث COVID19 أكبر اضطراب في النظم التعليمية في التاريخ، مما أثر على ما يقرب من ١,٦ مليار متعلم في أكثر من ١٩٠ بلداً (فوزية، شنافي، براهيم، محمد امين، ٢٠٢١: ٩٦) لاشك أن قطاع التعليم العالي والجامعات خاصة تكون اكثر تضرراً من كورونا وهذا بسبب ما تقدمه من خدمات التدريس و تدريب و انتاج علمي؛ على هذا تتقاطع الجامعات مع كثير من الإجراءات الاحترازية التي تفرضها دول العالم المختلفة بشكل متفاوت للحد من انتشار كورونا.

تعلم اللغة هو عملية تطوير القدرة على فهم اللغة واستخدامها للتواصل مع الآخرين. تبدأ هذه العملية في اللغة الأولى من عالم خالٍ من الكلمات ويتعلم الطفل بنية اللغة ببطء، لكن تعلم اللغة الثانية يحدث في مكان وزمان مختلفين ويمكن أخذ مجموعة أخرى من العوامل في الاعتبار، بالإضافة إلى البيانات اللغوية. (صوري، ٢٠١٠: ١٥٣). اللغة العربية من احدى الفروع الاكاديمية التي تدرس في شبكة الافتراضية في فترة كورونا في غضون ذلك، لطالما كان تعلم اللغة العربية كلغة الدين ولغة القرآن محور اهتمام فئات مختلفة من الناس، وفي هذا الصدد، تم بذل العديد من الجهود لتعلمها قدر الإمكان. منها: وجود دروس اللغة العربية في المدارس، ثم إدراج هذا الموضوع كحقل مستقل في جامعات البلاد، جعل أهمية تعلم هذه اللغة مضاعفة. لطالما ارتبط تعلم اللغة العربية بالمشكلات والعقبات باختلاف المواقف والظروف، وفي هذا المجال تم إجراء العديد من الأبحاث في الميدان وفي المكتبة ولكن مع انتشار فيروس Covid-19 واجهت افتراضية الفصول الجامعية والمدارس مشاكل جديدة؛ لذلك من المهم للغاية دراسة تقدم تعليم اللغة العربية خلال فترة انتشار فيروس كوفيد-١٩، وقررنا إجراء بحث من خلال توزيع استبيان خاص بدراسة هذا الموضوع، ودراسة عوامل مختلفة تؤثر في دراسة اللغة العربية ونقاط ضعفها والاعتراف بها والأسئلة التي أثرت في هذا البحث هي:

١. من وجهة نظر طلبة اللغة العربية وآدابها، كيف هي جودة التعليم الافتراضي في جامعة كوتر؟

٢. من وجهة نظر الطلاب، كيف هو مستوى التعلم في الفضاء الافتراضي للغة العربية

وآدابها؟

٣. من وجهة نظر الطلاب، كيف هو التزام الأستاذ بقواعد الفصل والدروس وطرق التدريس أثناء التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها؟

٤. من وجهة نظر الطلاب، ما هي جودة المحتوى التربوي والفصل الدراسي أثناء التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها؟

٥. من وجهة نظر الطلاب ما هي مشاكل ومعوقات التعليم الافتراضي في اللغة العربية وآدابها؟

وهذه الدراسة تسعى للأهداف التالية:

١. تحديد جودة التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في مجال اللغة العربية وآدابها بجامعة كوتر بجنورد.

٢. تحديد كمية التعلم في الفضاء الافتراضي من منظور الطلاب عينة الدراسة؛

٣. تحديد مدى التزام الأستاذ بقواعد الفصل والدروس وطرق التدريس أثناء التعليم الافتراضي من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها؛

٤. تحديد جودة المحتوى التعليمي وعقد الدروس أثناء التعليم الافتراضي من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها؛

٥. تحديد مستوى مشاكل ومعوقات التعليم الافتراضي من منظور هؤلاء الطلاب.

الدراسات السابقة

تمت كتابة مقالات أكثر أو أقل عن الفضاء الافتراضي والمواضيع المتعلقة به وكانت هناك أبحاث منفصلة ومستقلة حول هذا الموضوع؛ على سبيل المثال: تمّ نشر مقالات بالعناوين التالية: قام بيل وكينيدي (٢٠٠٠) بالتحقيق في أساسيات الثقافة على الإنترنت في بحثهما بعنوان الثقافة السيبرانية ودارسة العلاقات والظروف الثقافية في الإنترنت والشبكات الافتراضية. في عام ١٩٨٧ درس بومان قضية الثقافة والظروف

المتعددة الثقافات في عالم الإنترنت في بحثه بعنوان الثقافات في الفضاء السيبراني وفحص الأضرار التي تلحق بالثقافات المختلفة إلى حد ما. بحث إريكسون (١٩٦٨) في موضوع الهوية وتحدث بإسهاب عن الهوية وعلاقتها بالعمر والجنسانية والعرق، إلخ. كما درس في بحثه قضايا هوية المرأة. ناقش فوكوياما في العديد من كتبه التي نُشرت في سنوات مختلفة موضوع الإنترنت وعالم المعلومات ودرس هذه القضية من أبعاد مختلفة وأعطى العديد من الأفكار حول العلاقات بين هذه الظروف الجديدة وآثارها. جلين في بحثه بعنوان «الإعلام والهوية» بحث في موضوع الإعلام الجديد وبحث في الطريقة التي تظهر بها الهوية في هذه الوسائط. استخدم شون وليم في بحثهما بعنوان «إطار قياس السعادة في الشبكات الاجتماعية» موضوع الإنترنت والشبكات الاجتماعية وشرحا معايير قياس مستوى السعادة ورضا مستخدمي الشبكات الاجتماعية. توصل نوابخش في بحث حول تأثيرات الإنترنت والهواتف المحمولة على هوية الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٩ عامًا في مازندران، إلى استنتاج مفاده أن ميل الشباب لاستخدام الإنترنت يؤثر على قيمهم الدينية والاجتماعية والثقافية والعائلية وهويتهم الفردية والجماعية. وفقًا للمؤلفين، فإن استخدام التقنيات الجديدة، مثل الإنترنت والهواتف المحمولة، يتسبب في تغييرات في الهوية، مثل الهوية الافتراضية، والهوية المزيفة والتي قد يكون لها آثار ضارة؛ لذلك، يوصون صانعي السياسات بإدارة هذه المساحات وإنتاج محتوى لها. نشر حكيم زاده وآخرون في سنة ٢٠١٤ مقالاً بعنوان «استقصاء فاعلية تعليم اللغة العربية العام في المرحلة الثانوية بحسب أساتذة وطلبة مدينة كرمان». كما توجد أبحاث أخرى في سنة ٢٠٠٩ لبرويني وآخرين بعنوان «تحقيق ونقد أسلوب تدريس اللغة العربية بطريقة مباشرة (دراسة حالة: كتب د. حسين خراساني)» وفي سنة ٢٠١٥ «استقصاء كفاءة مستوى التعليم المتوسط الأول للغة العربية في مدينة نيكا من مقابلة أساتذة وطلاب مدينة نيكا (٩٤-٩٥)» لسليمان وآخرين ومقال بقلم هادي نظري منظم وآخرين في سنة ٢٠١٥ بعنوان «النقد ودراسة الدور التربوي للصور في كتب تعليم اللغة العربية لغير العرب (دراسة حالة: كتاب تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري)» «أثر جائحة كورونا على الأداء الأكاديمي للجامعات الليبية؛ دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس» لـ «عز الدين بوسنينة ومحمد البزار من جامعة بنغازي، يهدف هذا البحث للتعرف أثر جائحة كورونا على الأداء العلمي / الأكاديمي للجامعات الليبية، أخذنا أعضاء هيئة التدريس بها كمؤشر لذلك باعتبارهم العنصر الفاعل و الأكثر أهمية في تحديد مستوى أداء الجامعة. أجريت دراسة أخرى

بعنوان: «واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس» لـ «سمير مهدي كاظم» (٢٠٢١) في جامعة الشرق الأوسط وهدفت الدراسة التعرف الى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتدريب على كيفية استخدام التعليم عن بعد.

تمّ مقال آخر بعنوان «التعلّم عن بعد كخيار إستراتيجي في مجابهة أزمة كوفيد ١٩ وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة)» لـ «سامي مجبل العنزي وعيد حمود السعيد» (٢٠٢١)، استهدفت الدراسة التعرف على واقع التعلم عن بعد في فنلندا ومجابهة أزمة كوفيد ١٩ والأفاده منها في دولة الكويت وخلصت الى تقديم توصيات تساعد على المضي قدماً في تطوير السياسات التربوية التي تخدم عملية التعلم عن بعد ومجابهة الأزمات في دولة الكويت.

في دراسة محمد صادق شجاعى في مقال بعنوان «فرص وتحديات التّعليم الافتراضيّ للحوزات العلميّة في حقبة كورونا» يرمي الباحث الى التعرف على فرص التعليم الافتراضي وتحدياته في عصر كورونا في الحوزات العلمية، لقد اظهرت النتائج أنّ التعليم الافتراضي في عصر كورونا على الرغم من وجود عدد من الفرص والقدرات الأيجابية، قد واجه عددا من المشاكل والموانع.

اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا لـ «بوعلي حسام وحومر عمر»، جاءت هذه الدراسة لتقييم اتجاهات الطلبة نحو تجربة التعليم الجامعي عن بعد في الجزائر وتحديد معالمها والمعوقات التي رافقتها. من اجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل.

و البحث بعنوان «الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا لـ «زيد القيق وآلاء الهدمي» يهدف الى التعرف على الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا و الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد

و البحث بعنوان «المدرسة الجزائرية والتعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد ١٩» لـ «شنافي فوزية وبراهامي محمد أمين» يهدف الى دراسة الى الكشف عن العلاقة الترابطية بين

التعليم عن بعد و المدرسة الجزائرية أثناء الإغلاق المفروض في ظلّ كورونا على كل المستويات الدراسية.

تشابه البحث الحالي مع البحوث التي أشيرت إليها هو أنه تم التحقيق في التعليم الافتراضي وتأثيره ومشكلاته وعقباته ونقاطه الإيجابية أو السلبية في التعليم في ظل جائحة كورونا ولكن الاختلاف بين عملنا وهذه الأبحاث هو أنه يركز على تأثير التعليم الافتراضي في منصة Adobe connect في تدريس اللغة العربية لطلاب جامعة كوثرفي بجنورد عند طلاب فرع اللغة العربية في هذه الجامعة. مع ذلك، يحاول هذا البحث التعبير عن مزايا وعيوب التعليم الافتراضي في الجامعة المذكورة مع مراعاة حداثة الموضوع.

مراجعة الأدب النظري

١. الفضاء الافتراضي و تعليمه

يعتبر التعليم الافتراضي من اشكال التعليم الالكتروني، و يتم عبر مؤسسات أكاديمية جامعية، توفر هذا التعليم للطلاب امكانية التعلم في أماكن اقامتهم اعتماد على شبكة الإنترنت يمكن متابعة هذا التعليم عبر الحاسوب الشخصي المتصل بالانترنت سواء اثناء لقاء المدرس للمحاضرة أو بعد إلقاءها عبر ملفات صوت و صورة مسجلة.

شهدت وسائل الاتصال الجديدة نموًا هائلًا في السنوات الأخيرة، ولكن في غضون ذلك، حظيت المساحة الافتراضية، خاصة تليغرام و إينساغرام و فيسبوك، بترحيب أكبر من قبل الجمهور. وفقًا لإحصائيات قاعدة بيانات الإنترنت العالمية، وهي إحدى قواعد البيانات الموثوقة المتعلقة بالإنترنت على المستوى العالمي، فإن ما يقرب من ٥٠٪ من سكان العالم هم من مستخدمي الإنترنت في عام ٢٠١٧ ويستخدون الفضاء الافتراضي. وفقًا لبيانات قاعدة البيانات هذه، يوجد ما يقرب من ٥٧ مليونًا و ٧٠٠ ألف مستخدم للإنترنت في إيران في عام ٢٠١٦. من هذا المبلغ، هناك حوالي ١٧ مليون شخص أعضاء في فيسبوك والباقي نشطون على تليغرام و اينستاغرام وما إلى ذلك (محمدى، ٢٠١٨: ٤٧).

في الواقع، تعتبر شبكة الإنترنت بمثابة مكان اجتماع عام لمواطني العالم ونقطة لقاء عامة؛ في العالم الحقيقي، كانت قوة الاختيار لدى الناس محدودة دائمًا تحت تأثير عوامل مثل الموقع والوقت والثقافة والحكومة وما إلى ذلك؛ ولكن في العالم الافتراضي، تتم

إزالة الحدود المقيدة ويواجه الشخص العديد من الخيارات للاختيار من بينها على نطاق عالمي (نصيري، ٢٠٠).
نطاق عالمي (نصيري، ٢٠٠).

يتم التعليم في هذا الفضاء الافتراضي باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب و شبكات و وسائطه المتعددة من صوت و صورة و رسومات، و آليات بحث و مكتبات الكترونية و كذلك بوابات الانترنت. (الموسى، عبدالعزيز، المبارك، احمد، ٢٠٠٥: ١١٣)

٢. مشاكل وعقبات التعليم الافتراضي

في الواقع، وفقاً لمنفعة المجتمعات من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في التواصل والتفاعل بين الناس، تتسارع التغيرات الاجتماعية وتصبح أكثر كثافة؛ لذلك ليس من المبالغة القول إن هناك صلة قوية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكوين الحياة الاجتماعية (خانيكي، ٢٠١٢: ٧٣). نظراً لأوجه القصور في التعليم الافتراضي للجامعات، تم تقديم شبكة أدوبي كانكت كأداة رسمية وحيدة في الوضع الحالي وفي الحقيقة، يعتبر هذا الموضوع في الفضاء الافتراضي سبباً للعديد من الأضرار والتحديات المتعلقة بهذا المجال، ولم تتم الحاجة إلى التعلم والتواصل السليم بين الأساتذة والطلاب، وهو ما ينبع من المشاكل التالية التي نناقشها:

- مشاكل شبكة أدوبي كانكت من وجهة نظر الأساتذة

- عدم وصول الجمهور

- أهمية الهوية في تغيير المفردات

- جودة التعلم في بعض دورات اللغة العربية.

٣. صحة وموثوقية الاستبيان

الاستبيان هو تجميع البيانات من ظاهرة موضوع البحث أو نفي فرضية البحث، أو الإجابة على تساؤلات البحث (جمعة، ٢٠٠٨: ١٠٢). يُعتمد معامل كرونباخ ألفا البالغ ٠,٧ وأعلى من أجل الاتساق الداخلي. وإذا كان هذا المعامل أقل من قيمة ألفا ، فيجب التحقق من السؤال الذي سيزيد من قيمته بإزالته. يظهر أداء ألفا كرونباخ إلى أي مدى تكون العلاقة الداخلية لأسئلة الاستبيان. تظهر نتيجة ألفا كرونباخ لهذا البحث مصداقية الأسئلة المطروحة وهذه النتيجة جعلت تطبيق الآراء الشخصية

للباحث في نتائج البحث يتم تقليله بشكل كبير وتم تحليل البيانات بخطأ منخفض للغاية. الموثوقية تشير إلى مدى جودة طريقة أو أداة جمع البيانات في قياس ما يفترض أن تقيسه بشكل صحيح. بمعنى آخر، هل طريقة أو أداة القياس فعالة للغرض المقصود، (ميرزائي، ٢٠١٥: ١٣٤). وبناءً على ذلك تم إعطاء استبانة هذا البحث للخبراء والخبراء للتحقق من صحة الأسئلة والتأكد من محتواها، وتم إجراء التصحيحات اللازمة.

الطريقة

إن البحث الحالي وصفي ومقارن، وقد أجري البحث في ظروف طبيعية، وامتنع الباحث عن أي تلاعب وضبط. لقد تمّ طرق تحليل البيانات في هذا البحث باستخدام الطرق الإحصائية الوصفية والاستنتاجية.

١- طريقة الإحصائية الوصفية

أولاً، وصفت وقدمت ملخصاً للخصائص العامة للمستجيبين من خلال رسم جداول التوزيع التكراري لجودة مسح التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلاب المرحلة الجامعية للغة العربية وآدابها بجامعة كوثر بجنورد، و تم، باستخدام الإحصاء الوصفي، يتم توفير المؤشرات الوصفية لكل مجموعة بما في ذلك مؤشرات الاتجاه (الوسط والوسيط والمتوسط) ومؤشرات التشتت (أدنى درجة وأعلى درجة وتباين وانحراف معياري).

٢- طريقة الإحصائية الاستنتاجية

تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov للتحقق من الحالة الطبيعية لبيانات البحث، وتم استخدام اختبار t لعينة واحدة للتحقق من أهمية فرضيات البحث.

مجتمع وعينة البحث

يشمل المجتمع الإحصائي في هذا البحث جميع طلاب البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها في جامعة كوثر بجنورد. باستخدام طريقة أخذ العينات عبر الإنترنت، يتم اختيار ١١٠ شخصاً بشكل عشوائي.

طريقة تسجيل الاستبيانات

يتضمن الاستبيان مسحاً حول جودة التعليم الافتراضي، والذي يتكون من ٥٥ عنصراً

من خمس نقاط من عناصر ليكرت (لا أوافق تمامًا = ١ وأوافق تمامًا = ٥). يحتوي هذا الاستبيان على أربعة مقاييس فرعية لموقف الطالب تجاه التعلم في الفضاء الافتراضي (البنود ١-١٦)، والتزام المعلم بقواعد الفصل والدروس وطرق التدريس أثناء التعليم الافتراضي (البنود ١٧-٣١)، وموقف الطالب تجاه جودة التعليم المحتوى وعقد فصل أثناء التعليم الافتراضي (البنود ٣٢-٤٣) ومشكلات وعقبات التعليم الافتراضي (البنود ٤٤-٥٥). يتراوح نطاق الدرجات بين ٥٥ و ٢٧٥، وكلما ارتفعت الدرجة، كانت جودة التعليم الافتراضي أكثر ملاءمة من وجهة نظر الفرد.

عرض النتائج

تم جمع البيانات باستخدام استبيان مسح جودة التعليم الافتراضي، والذي يتكون من ٥٥ عنصرًا على مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط (لا أوافق بشدة = ١ وأوافق بشدة = ٥). يحتوي هذا الاستبيان على أربعة مقاييس فرعية لموقف الطالب تجاه التعلم في الفضاء الافتراضي (البنود ١-١٦)، والتزام المعلم بقواعد الفصل والدروس وطرق التدريس أثناء التعليم الافتراضي (البنود ١٧-٣١)، وموقف الطالب تجاه جودة التعليم المحتوى وعقد فصل أثناء التعليم الافتراضي (البنود ٣٢-٤٣) ومشكلات وعقبات التعليم الافتراضي (البنود ٤٤-٥٥). يتراوح نطاق الدرجات بين ٥٥ و ٢٧٥، وكلما ارتفعت الدرجة، كانت جودة التعليم الافتراضي أكثر ملاءمة من وجهة نظر الفرد. تم جمعها من بين العينة المختارة من مجتمع طلاب البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها في جامعة كوثر بجنورد.

في تحليل البيانات، وصف أولاً وقدم ملخصاً للخصائص العامة للمستجيبين من خلال رسم جداول التوزيع التكراري لمسح جودة التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلاب المرحلة الجامعية للغة العربية وآدابها في جامعة كوثر بجنورد، ثم باستخدام الإحصاء الوصفي، والمؤشرات الوصفية. تتضمن كل مجموعة مؤشرات الاتجاه المركزي (الوسط والوسيط والمتوسط) ومؤشرات التشتت (أدنى درجة، أعلى درجة، تباين وانحراف معياري). بعد ذلك، باستخدام اختبار Kolmogorov-Smirnoff للتحقق من الحالة الطبيعية لبيانات البحث، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة للتحقق من أهمية فرضيات البحث. تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS ٢٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الإحصاء الاستدلالي

للتحقق من الفرضيات، أولاً افترض الاختبار البارامترى، أي أن الحالة الطبيعية للبيانات تقاس عند مستوى دلالة ٠,٠٥:

جدول رقم ١. اختبار Kolmogorov Smirnov للتحقق من الحالة الطبيعية لبيانات البحث.

اختبار Kolmogorov		المتغيرات التي تم فحصها
Smirnov Z للقيمة p (نطاقان)		
0.200	0.049	جودة التعليم الافتراضي
0.200	0.069	مقدار التعلم في الفضاء الافتراضي مدى التزام الأستاذ بقواعد الفصل
0.200	0.068	والدروس وطرق التدريس الافتراضية
0.200	0.073	جودة المحتوى التعليمي وعقد حصة افتراضية
0.052	0.084	مقدار مشاكل وعقبات التعليم الافتراضي

بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها من اختبار Kolmogorov-Smirnov في الجدول ١، فإن مستويات الأهمية في جميع المتغيرات أكبر من ٠,٠٥. نتيجة لذلك يمكن قبول أن توزيع المتغيرات أمر طبيعي؛ لذلك يمكن استخدام الاختبارات البارامترية.

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي: من وجهة نظر الطلاب، ما هي جودة التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها في جامعة كوثر بجنورد؟ اختبار t لعينة واحدة: بافتراض أن M1 هو متوسط درجة جودة التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها في جامعة كوثر بجنورد من وجهة نظر طلاب المرحلة الجامعية الأولى، و M2 هو متوسط درجة الجودة التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها من وجهة نظر طلاب المرحلة الجامعية الأولى في المجتمع الحقيقي في المجتمع المدروس؛ لذلك فإن الافتراضات الإحصائية للاختبار ثنائي المجال هي كما يلي: الفرضية الصفرية: متوسط درجات جودة التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها

بجامعة كوثر بوجنورد من وجهة نظر طلبة البكالوريوس ومتوسط درجات جودة التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها من وجهة نظر الطلاب الجامعيين في المجتمع الحقيقي متساوون.

$$H_0 : M_1 = M_2$$

فرضية البحث: متوسط درجات جودة التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها بجامعة كوثر بوجنورد من وجهة نظر طلبة البكالوريوس ومتوسط درجات جودة التعليم الافتراضي للغة العربية. اللغة والأدب من وجهة نظر الطلاب الجامعيين في المجتمع الحقيقي ليسوا متساوين.

$$H_0 : M_1 \neq M_2$$

الجدول رقم ٢. إحصائيات اختبار t لعينة واحدة لمتوسط جودة التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها في جامعة كوثر بوجنورد من وجهة نظر طلاب مرحلة البكالوريوس مع متوسط عدد السكان الحقيقي.

مستوى ٩٥٪		قيمة p	اختلاف المتوسطات	متوسط المجتمع	متوسط العينة	T
حد	منخفض العلوي					
الخط	منخفض العلوي	0.000	13.86	165.00	178.86	5.532

وفقاً للبيانات الواردة في جدول ٢ ، فإن القيمة p لاختبار t لعينة واحدة تساوي ٠,٠٠٠١ ، وهو أقل من ٠,٠٥ ، وبالتالي ، فإن الفرق بين المتوسطات كبير. أيضاً ، مع فاصل ثقة ٩٥٪ ، للفرق بين المتوسطين (من ٨,٩٠ إلى ١٨,٨٣) الذي لا يشمل الفرضية الصفريية (0 = M1 - M2) ، فهو ثابت ويتم تأكيد فرضية البحث؛ لذلك يمكن الاستنتاج أنه من وجهة نظر الطلاب ، فإن جودة التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها في جامعة كوثر في بجنورد إيجابية وهامة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن مقدار هذا الاختلاف أعلى بـ ١٣,٨٦ من متوسط قيمة آراء الطلاب في المجتمع الحقيقي.

أسئلة فرعية

السؤال الفرعي الأول: من وجهة نظر الطلاب ما هو مستوى التعلم في الفضاء

الافتراضي للغة العربية وآدابها؟

اختبار t لعينة واحدة: بافتراض أن $M1$ هو متوسط درجة معدل التعلم في الفضاء الافتراضي من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها وأن $M2$ هو متوسط درجة معدل التعلم في الفضاء الافتراضي من وجهة نظر من طلاب المجتمع الحقيقي الافتراضات الإحصائية للاختبار ذي المجالين ، وهي كالتالي:

الفرضية صفر: متوسط درجات معدل التعلم في الفضاء الافتراضي من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها ومتوسط درجات معدل التعلم في الفضاء الافتراضي من منظور طلاب المجتمع الحقيقي متساون

$$H_0 : M1 = M2$$

فرضية البحث: متوسط درجات معدل التعلم في الفضاء الافتراضي من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها ومتوسط درجات معدل التعلم في الفضاء الافتراضي من منظور طلاب المجتمع الحقيقي غير متساويين

$$H_0 : M1 \neq M2$$

الجدول رقم ٣. إحصائيات اختبار t لعينة واحدة لمتوسط مقدار التعلم في الفضاء الإلكتروني من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها مع متوسط طلاب المجتمع الحقيقي.

متوسط العينة		متوسط المجتمع	اختلاف المتوسطات	قيمة p	مستوى ٩٥٪	
T	متوسط	متوسط	اختلاف	قيمة p	حد	حد
	العينة	المجتمع	المتوسطات		المنخفض	العليا
-	45.14	48.00	٢.٨٦-	0.012	٥.٠٨-	٠.٦٥-
٢.٥٦١						

وفقًا للجدول ٣ ، فإن قيمة p لاختبار t لعينة واحدة تساوي ٠,٠١٢ ، وهو أقل من ٠,٠٥ ، وبالتالي ، فإن الفرق بين المتوسطات كبير. أيضًا ، مع فاصل ثقة ٩٥٪ ، بالنسبة للاختلاف بين الوسيلتين (من -٠,٨ ، ٥ إلى -٠,٦٥) الذي لا يتضمن الفرضية الصفرية

($M1 - M2 = 0$)، فهي متسقة ويتم تأكيد فرضية البحث.

لذلك يمكن الاستنتاج أنه من وجهة نظر الطلاب، فإن مقدار التعلم في الفضاء الافتراضي اللغة العربية وآدابها سلبي ومهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن مقدار هذا الاختلاف هو ٨٦, ٢ أقل من متوسط قيمة آراء الطلاب في المجتمع الحقيقي.

السؤال الفرعي الثاني: من وجهة نظر الطلاب ما مدى التزام الأستاذ بقواعد الفصل والدروس وطريقة التدريس أثناء التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها؟

اختبار t لعينة واحدة: بافتراض أن $M1$ هو متوسط درجة التزام المعلم بقواعد الفصل والدروس وطرق التدريس أثناء التعليم الافتراضي من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها، و $M2$ هو متوسط درجات التزام المعلم بقواعد الفصل والدروس وطرق التدريس في وقت التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلاب المجتمع الحقيقي، في المجتمع المدروس، تكون الافتراضات الإحصائية للاختبار ثنائي المجال كما يلي:

الفرضية صفر: متوسط درجات التزام المعلم بقواعد الفصل والدروس وطرق التدريس الافتراضية من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها ومتوسط درجات التزام المعلم بقواعد الفصل والدروس وطرق التدريس أثناء التعليم الافتراضي من منظور من طلاب المجتمع الحقيقي متساوون.

$$H_0 : M1 = M2$$

فرضية البحث: متوسط درجات التزام المعلم بقواعد الفصل والدروس وطرق التدريس الافتراضية من وجهة نظر طلاب اللغة العربية وآدابها ومتوسط درجات التزام المعلم بقواعد الفصل والدروس وطرق التدريس أثناءه. التعليم الافتراضي من منظور المجتمع الحقيقي الطلاب ليسوا متساوين.

$$H_0 : M1 \neq M2$$

الجدول رقم ٤. إحصائيات اختبار t للعينة الواحدة تعني التزام الأستاذ بقواعد الفصل والدروس وطرق التدريس الافتراضية من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها مع متوسط طلاب المجتمع الحقيقي.

متوسط		قيمة p	اختلاف المتوسطات	متوسط المجتمع	متوسط العينة	T
حد	حد					
المنخفض	العليا	0.000	9.90	45.00	54.90	11.259

وفقاً للجدول ٤ ، فإن القيمة p لاختبار t للعينة الواحدة تساوي ٠,٠٠٠١ ، وهو أقل من ٠,٠٥ ، وبالتالي ، فإن الفرق بين المتوسطات كبير. أيضاً ، مع فاصل ثقة ٩٥٪ ، للاختلاف بين المتوسطين (من ٨,١٦ إلى ١١,٦٤) ، والذي لا يشمل الفرضية الصفرية ($M1 - M2 = 0$) ، فهو ثابت ويتم تأكيد فرضية البحث.

لذلك يمكن الاستنتاج أنه من وجهة نظر الطلاب ، فإن التزام الأستاذ بقواعد الفصل والدروس وطرق التدريس أثناء التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها هو التزام إيجابي وهادف. بالإضافة إلى ذلك ، فإن مقدار هذا الاختلاف يزيد بمقدار ٩,٩٠ عن متوسط قيمة آراء الطلاب في المجتمع الحقيقي.

السؤال الفرعي الثالث: من وجهة نظر الطلاب ما هي جودة المحتوى التربوي والفصل الدراسي أثناء التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها؟

اختبار t لعينة واحدة: بافتراض أن M1 هو متوسط درجة جودة المحتوى التعليمي وعقد الفصل أثناء التعليم الافتراضي من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها ، و M2 هو متوسط درجة جودة المحتوى التعليمي والفصل الدراسي أثناء إجراء التعليم الافتراضي من منظور طلاب المجتمع الحقيقي ، في المجتمع المدرس ، تكون الافتراضات الإحصائية للاختبار ثنائي المجال كما يلي:

الفرضية صفر: متوسط درجات جودة المحتوى التعليمي والفصل الدراسي أثناء التعليم الافتراضي من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها ومتوسط درجات جودة المحتوى التعليمي والفصل أثناء التعليم الافتراضي من منظور طلاب المجتمع الحقيقي متساوية.

$$H_0 : M_1 = M_2$$

فرضية البحث: متوسط درجات جودة المحتوى التربوي والفصل الدراسي أثناء التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلاب اللغة العربية وآدابها ومتوسط درجات جودة المحتوى التعليمي والفصل الدراسي أثناء التعليم الافتراضي من منظور حقيقي. طلاب المجتمع ليسوا متساوين.

$$H_0 : M_1 \neq M_2$$

وفقاً للجدول ٥ ، فإن القيمة p لاختبار t لعينة الواحدة تساوي ٠,٦٥٣ ، وهو أكثر من ٠,٠٥ ، وبالتالي ، فإن الفرق بين المتوسطات ليس كبيراً. أيضاً ، مع فاصل ثقة ٩٥٪ ، للفرق بين المتوسطين (من -٣٩ ، ١ إلى -٢ ، ٢١) ، والذي يتضمن الفرضية الصفرية (0 = M1 - M2) ، فهي متسقة ولم يتم تأكيد فرضية البحث.

الجدول رقم ٥. عينة واحدة من إحصائيات اختبار t لمتوسط جودة المحتوى التعليمي وعقد الفصل أثناء التعليم الافتراضي من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها مع متوسط طلاب المجتمع الحقيقي.

T	المتوسطة العينة	متوسطة المجتمع	اختلاف المتوسطات	فرق فاصل الثقة عند	
				القيمة p	مستوى ٩٥٪
				الحد المنخفض	الحد العليا
0.451	36.41	36.00	0.41	0.653	-1.39

يمكن الاستنتاج أنه من وجهة نظر الطلاب، فإن جودة المحتوى التعليمي وعقد الفصل أثناء التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها ليست ذات أهمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن مقدار هذا الاختلاف أعلى بنسبة ٤١ ، ٠ من متوسط قيمة آراء الطلاب في المجتمع الحقيقي ، وهو أمر غير ذي دلالة إحصائية.

السؤال الفرعي الرابع: من وجهة نظر الطلاب ما هي مشاكل ومعوقات التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها؟

اختبار t لعينة واحدة: بافتراض أن $M1$ هو متوسط درجة مستوى مشاكل وعقبات التعليم الافتراضي من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها، و $M2$ هو متوسط درجة مستوى مشاكل وعقبات التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلاب المجتمع الحقيقي، في المجتمع المدروس، الافتراضات الإحصائية للاختبارين المجالات هي كما يلي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجات مشاكل ومعوقات التعليم الافتراضي من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها ومتوسط درجات مشاكل ومعوقات التعليم الافتراضي من منظور طلاب المجتمع الحقيقي متساوية.

$$H_0 : M1 = M2$$

فرضية البحث: متوسط درجات مشاكل ومعوقات التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلاب اللغة العربية وآدابها ومتوسط درجات مشاكل ومعوقات التعليم الافتراضي لطلاب المجتمع الحقيقي غير متساويين.

$$H_0 : M1 \neq M2$$

الجدول رقم ٦. إحصائيات اختبار t لعينة واحدة لمتوسط مقدار مشاكل ومعوقات التعليم الافتراضي من منظور طلاب اللغة العربية وآدابها مع متوسط طلاب المجتمع الحقيقي.

T	متوسطة العينة		اختلاف المتوسطات	القيمة p	فرق فاصل الثقة عند مستوى ٩٥%	
	المتوسط المجتمع	المتوسطات			المنخفض	العليا
12.821	36.00	6.42	0.00	5.43	7.41	

وفقاً للجدول ٦، فإن القيمة p لاختبار t للعينة الواحدة تساوي ٠,٠٠٠١، وهو أقل من ٠,٠٥، وبالتالي، فإن الفرق بين المتوسطات كبير. أيضاً، مع فاصل ثقة ٩٥٪، بالنسبة للفرق بين المتوسطين (من ٤٣, ٥ إلى ٤١, ٧) والذي لا يتضمن الفرضية الصفرية ($M1-M2 = 0$)، فهو متسق ويتم تأكيد فرضية البحث.

يرى الطلاب في هذا المجال بأن كمية مشاكل وعقبات التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها إيجابية وذات مغزى. في الوقت نفسه يكون مقدار هذا الاختلاف أعلى بـ ٤٢, ٦ من متوسط قيمة آراء الطلاب في المجتمع الحقيقي.

الإستنتاج و المناقشة

هناك فيما يلي، يتم تقديم الاقتراحات والتوصيات اللازمة وأخيراً الاقتراحات لمزيد من البحث والقيود على البحث. إحدى هذه الأدوات هي المنصة الحصرية لجامعة «Adobe Connect» وبحسب آراء المسؤولين، فإن إطلاق هذه الشبكة الوطنية التي هي في نقطة البداية، لا يخلو من مشاكل ونواقص. لكن مسؤولي الجامعات يقولون إننا سنحدد المشاكل ونحلها في اتجاه «وجود الأساتذة والطلاب في هذا الفضاء وتكوين الفصول الدراسية». شبكة الاتصالات هذه في هذه الفترة الزمنية عندما تواجه الدولة حالة مرض كورونا (كوفيد-١٩)،

وبحسب الشروط، تم تقييمها وقياسها، وأصبحت مزاياها وعيوبها أكثر وضوحاً، من بين التحديات التي تواجهها، عدم شمولية شبكة Adobe Connect من حيث التكنولوجيا والبرمجيات، والفقر المالي لبعض الطلاب في الوصول. وأشار إلى الهواتف المحمولة أو الأجهزة اللوحية، وعدم وجود استراتيجية فعالة في ثقافة استخدام الفضاء الافتراضي، والضرر الذي يلحق باللغة العربية بسبب الاستخدام غير المناسب للجمل والكلمات، وعدم الالتفات إلى البنية التحتية للجامعات في الوصول إلى الإنترنت.

من الضروري مراجعة الأسئلة والنتائج التي تم الحصول عليها من الأسئلة تتم مناقشتها وربطها بالأدبيات ذات الصلة. في الفرضية الرئيسية، تم تحديد أنه من وجهة نظر الطلاب، فإن جودة التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها في جامعة كوتر في بنجورد إيجابية وهامة. بالإضافة إلى ذلك، فإن مقدار هذا الاختلاف أعلى بـ ٨٦, ١٣ من متوسط قيمة آراء الطلاب في المجتمع الحقيقي. في الفرضية الفرعية الأولى، تم تحديد أنه من وجهة نظر الطلاب، فإن مقدار التعلم في الفضاء الافتراضي للغة العربية وآدابها سلبي ومهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن مقدار هذا الاختلاف هو ٨٦, ٢ أقل من متوسط قيمة آراء الطلاب في المجتمع الحقيقي. في الفرضية الفرعية الثانية، تم تحديد أنه

من وجهة نظر الطلاب، فإن التزام الأستاذ بقواعد الفصل والدروس وطرق التدريس أثناء التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها هو التزام إيجابي وهادف. بالإضافة إلى ذلك، فإن مقدار هذا الاختلاف يزيد بمقدار ٩٠, ٩ عن متوسط قيمة آراء الطلاب في المجتمع الحقيقي. في الفرضية الفرعية الثالثة، تم تحديد جودة المحتوى التعليمي وعقد الفصل أثناء التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها ليست ذات أهمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن مقدار هذا الاختلاف يزيد بمقدار ٢, ٤١ عن متوسط قيمة آراء الطلاب في المجتمع الحقيقي، وهو أمر غير مهم إحصائيًا. في الفرضية الفرعية الرابعة، تم تحديد حجم مشاكل ومعوقات التعليم الافتراضي للغة العربية وآدابها إيجابية وذات مغزى من وجهة نظر الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن مقدار هذا الاختلاف هو ٦, ٤٢ أكثر من متوسط قيمة آراء الطلاب في المجتمع الحقيقي.

التوصيات

من الحلول المقدمة في هذا البحث ما يلي:

- ترقية برنامج أدوبي كانكت من حيث البرامج والقدرة على التواصل مع الشبكات الافتراضية الأخرى
- ضرورة التدريب التمهيدي للطلاب والأساتذة
- حل المشكلة المالية للطلاب في المناطق الأقل تطوراً وخاصة الوصول إلى الإنترنت واستخدام الكمبيوتر
- الحصول على المساعدة من الشبكات الافتراضية الأخرى لتعلم أفضل
- ضرورة الاهتمام بأكاديمية اللغة الفارسية لحل أزمة تركيبة اللغة الفارسية

مساهمة المؤلفين: ساهم جميع مؤلفي المقال بالتساوي في هذا البحث.

شكر وتقدير: تم دعم هذا البحث من قبل جامعة كوثر بجنورد بالعقد رقم

تضارب المصالح: أعلن أي تضارب في المصالح من قبل المؤلفين

المصادر والمراجع

بوسنيّة، عزالدين، البزاز، محمد (٢٠٢١)، اثر جائحة كورونا على الأداء الأكاديمي للجامعات الليبية: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس، مجلة التجارة و التمويل، الجزء الثاني، جامعة بني غازي، ص ١-٢١.

جمعة، فايز (٢٠٠٨)، أساليب البحث العلمي - منظور تطبيقي -، د ط، دارالحامد للنشر و التوزيع، الأردن.

-حسام، بوعلى، عمر، حومر (٢٠٢١) اتجاهات طلبة علوم الإعلام و الإتصال نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

خانيكي، هادي، محمود بابايي (٢٠١٢)، تأثير سازوكارهای ارتباطی اینترنت بر الگوهای تعامل کنشگران فضای ساير ايران، مجله علوم اجتماعي، دانشگاه علامه طباطبائي تهران، شماره ٥٦.

خوي نژاد، غلامرضا (١٩٩٥)، روشهای پژوهش در علوم تربيتي، تهران، سازمان مطالعه و تدوين كتب علوم انساني دانشگاهها (سمت)، چاپ اول.

ساروخاني، باقر (٢٠٠٦) اينترنت و خانواده در ايران معاصر، مجموعه مقالات همایش زنان و اينترنت در هزاره سوم، دفتر امور زنان سپاه، ص ٣٣-٣٥.

صبوري خسروشاهی، حبيب، (٢٠١٠)؛ آموزش و پرورش در عصر جهانی شدن؛ چالشها و راهبردهای مواجهه با آن، مطالعات راهبردی جهانی شدن، دوره ١، شماره ١، ص: ١٥٣-١٩

العنزي، سامي مجبل، السعيد، عيد حمود (٢٠٢١)، التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد ١٩ و إمكانية الأفادة منها في دولة الكويت،

مجلة الدراسات و البحوث التربوية، المجلد الاول، العدد ١، ص ٢٥٢-٢٧٦.

فوزية، شنافي، براهامي، محمد امين (٢٠٢١)، المدرسة الجزائرية و التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد ١٩، المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية و سبل معالجتها العلمية، المجلد الاول، دارالرافد للنشر.

قادري، فاطمه، و همكاران، (٢٠١٠)، دراسة اشكاليات تعلم اللغة العربية ادى طلبة فرع اللغة العربية و آدابها على اساس حاجات المتعلمين، مجلة دراسات فى تعليم اللغة العربية و تعلمها، مجله دولية علمية محكمة سنوية، السنة الرابعة، العدد السابع، خريف وشتاء ١٣٩٨ / ١٤٤١، ص: ٩٣ - ٧٧.

كاظمي، سمير مهدي (٢٠٢١)، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة و اعضاء هيئة التدريس، جامعة شرق الاوسط.

كر كوك (٢٠٢٠)، ضغوط المشاركة في التعليم و الاختبار الالكتروني في فترة انتشار وباء كورونا من وجهة نظر التدريس و طلبة جامعة كركوك، كتاب المتون الكاملة لأبحاث المؤتمر الدولي الثالث عشر للمجتمع التربوي، انطاليا، تركيا.

محمدى، نريان و مسعود كيانيور، احسان آقابابايى (٢٠١٨) فضاى مجازى و باز تعريف نقش هاى جنسىتى بر ساخت تعارض هاى زنانگى در فيس بوك گردي، مجله زن در فرهنگ و هنر، دوره ١٠، شماره ١، ص ٤٧-٧٣.

الموسى، عبدالعزيز، المبارك، احمد (٢٠٠٥)، التعليم الالكترونى الاسس و التطبيقات، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض

ميرزايى، خليل، (٢٠١٥)، پژوهش، پژوهشگرى و پژوهشنامه نويسى، تهران: جامعه شناسان.

نصيرى، بهاره (٢٠٠٧)، اينترنت، سايت روزنامه همشهرى.

- Chou, A & Lim, B. (2010) "A framework for measuring happiness in online social network". illinois state university.

- Glin L. (1997). Media and identity, Psychological Bulletin ١٠٨

- Erikson,EH. (1968). Identify,youth and Crisis,London:faber.
- Bell, David & Kennedy, Barbara M (2000). The Cyber cultures reader, London Rutledge.

بررسی عوامل مؤثر بر کیفیت آموزش مجازی رشته زبان و ادبیات عربی در عرصه کرونا

سبحان کاوسی*^۱، علی نوبهار^۲

۱- استادیار، گروه زبان و ادبیات عربی، دانشکده علوم انسانی، دانشگاه کوثر بجنورد، بجنورد، ایران
۲- دانش آموخته کارشناسی ارشد، گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه یزد، دبیر عربی اداره آموزش و پرورش استان فارس، ایران.

چکیده

با توجه به اهمیت تدریس مجازی در دانشگاه‌ها، شبکه ادوپی کانکت برای برقراری ارتباط دانشجویان با استادان به‌خصوص در دوران کرونا به کار گرفته شده است. زبان عربی نیز به‌عنوان یکی از رشته‌های دانشگاهی در ایران، در زمان کرونا در بستر شبکه ادوپی کانکت تدریس می‌شود. آموزش در این شبکه، هر دو طرف ارتباط را دچار چالش‌های متعددی کرده است که در این جستار بدان پرداخته شده است. در این پژوهش سعی شده است با توجه به تازگی موضوع، مزایا و معایب آموزش مجازی زبان عربی در دانشگاه کوثر بجنورد، باهدف تعیین کیفیت آموزش مجازی؛ میزان یادگیری در فضای مجازی؛ میزان پایبندی معلم به قوانین کلاس؛ برنامه‌های درسی؛ روش‌های تدریس؛ تعیین کیفیت محتوای آموزش مجازی؛ و مشکلات و موانع آموزش مجازی از دیدگاه دانشجویان زبان و ادبیات عربی بررسی می‌شود. روش این پژوهش توصیفی و مقایسه‌ای است و در شرایط عادی انجام شده، و محقق از هرگونه دست‌کاری و کنترل خودداری کرده است. برای تجزیه و تحلیل داده‌ها از روش‌های آماری توصیفی و استنباطی استفاده شد. جامعه آماری پژوهش، دانشجویان رشته زبان و ادبیات عربی دانشگاه کوثر است. یافته‌های پژوهش حاکی از آن است که از دیدگاه دانشجویان، میزان کیفیت آموزش مجازی در رشته زبان و ادبیات عربی دانشگاه کوثر بجنورد مثبت و معنی‌دار است؛ در ضمن میزان این تفاوت به‌اندازه ۱۳/۸۶ و بیشتر از مقدار میانگین دیدگاه دانشجویان جامعه واقعی است. همچنین عدم جامعیت شبکه ادوپی کانکت از لحاظ فنی و نرم‌افزاری، فقر مالی برخی از دانشجویان در دسترسی به موبایل یا تبلت، عدم راهبرد مؤثر در فرهنگ استفاده از فضای مجازی، خسارت زبان عربی از عدم کاربرد نامناسب جملات و واژه‌ها، افزایش بار مالی زیاد برای خانواده‌ها از مشکلات و موانع آموزش مجازی است.

واژگان کلیدی: زبان عربی، آموزش مجازی، مشکلات و موانع، استاد، نگرش دانشجو، محتوای آموزش مجازی.

* نویسنده مسوول: s.kavosi@kub.ac.ir

Investigating the factors affecting the quality of virtual learning in the field of Arabic language and literature during the Corona period

Sobhan Kavosi^{*1}, Ali Nobahar²

1. Assistant Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Kosar University of Bojnord, Bojnord, Iran
2. M.A graduated, Arabic Language and Literature, Yazd University, Arabic teacher of the Department of Education of fars province, Iran

Abstract

Due to the importance of virtual teaching in universities, the Adobe Connect network has been used to facilitate communication between students and professors, especially during the Corona era, and Arabic language is also one of the university courses in Iran during the Corona era. Connection is taught, and of course, teaching in this network has caused many challenges to both sides of the communication, which are discussed in this essay. In this research, considering the novelty of the topic, the advantages and disadvantages of virtual education in Arabic language in Kosar University of Bojnord, with the aim of determining the quality of virtual education, showing the amount of learning in virtual space and the extent of teacher adherence to class rules, curricula and teaching methods and determining the quality of educational content in the course of virtual education and the problems and obstacles of virtual education from the perspective of Arabic language and literature students. The method of this research is descriptive and comparative. The findings of the research indicate that from the students' point of view, the quality of virtual education in the field of Arabic language and literature at Kosar University in Bajnord is positive and significant. In addition, the amount of this difference is as much as 13.86 and more than the average value of the students' views of the real society. Also, lack of comprehensiveness of the Adobe Connect network in terms of technology and software, financial poverty of some students in accessing mobile phones or tablets, lack of an effective strategy in the culture of using virtual space, the damage done to Arabic language due to the inappropriate use of sentences and words, the increase in workload, and pressurizing families financially are among the disadvantages of virtual learning.

Keywords: Arabic language, virtual education, problems and obstacles, teacher, student attitude

* Corresponding author: s.kavosi@kub.ac.ir